المحاضرة الثانية عشـــــــــرة
علوم القرآن (2

رسم المصحف (الجزء الثاني) +الأحرف السبعة

•نقط المصحف وشكله وتجزئته:

•من المعلوم أن المصاحف في عهد الصحابة -رضي الله عنهم- لم تكن منقوطة ولا مضبوطة بالشكل. وقد كان ذلك لأنهم كانوا عربًا خلصًا يقرءون بفهمهم أكثر أو مثل ما يقرءون بالحروف الماثلة أمامهم.

•ولما اتسعت الفتوحات الإسلامية واختلط العرب بالعجم دخل اللحن في لسان الأحفاد، وأخطر ما يكون اللحن وأشده حين يقع في القرآن الكريم. وأكثر من يدرك فشو اللحن وانتشاره من يقيم في بلاد العجم السابقة كالعراق بلاد الفرس.

•وقد كان زياد بن عبيد الله والي البصرة "44-53هـ" في خلافة معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- وحين رأى زياد ظهور اللحن خشي أن ينال القرآن منه شيء فبعث إلى أبي الأسود الدؤلي وقال له: يا أبا الأسود إن هذه الحمراء -يعني العجم- قد كثرت، وأفسدت من ألسن العرب، فلو وضعت شيئًا يصلح به الناس كلامهم، ويعربون به كتاب الله تعالى فأبى ذلك أبو الأسود، وكره إجابة زياد إلى ما سأل هيبة للقرآن وإجلالًا أن يضع فيه ما ليس منه، حتى سمع أبو الأسود رجلًا يقرأ قوله تعالى: {أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} بكسر اللام من ورسوله فاستعظم أبو الأسود ذلك،

وقال: عزّ وجه الله أن يبرأ من رسوله. ثم رجع إلى زياد وأجابه إلى طلبه ووضع علامات الإعراب.

•وكانت علامات الإعراب التي وضعها هي:

•1- نقطة فوق الحرف للفتح.

•2- نقطة بين يدي الحرف للضم.

•3- نقطة تحت الحرف للكسر.

•4- نقطتين للحرف المنون.

•ثم وبعد أن أمن الناس من اللحن أو كادوا بعد وضع علامات الإعراب ظهر نوع آخر من الخطأ وهو

•التمييز بين الحروف التي تتحد صورتها بدون نقط كالباء والتاء والثاء، وكالجيم والحاء، وكالدال والذال، ونحوها وشق على السواد منهم أن يهتدوا إلى التمييز بين حروف المصحف وكلماته وهي غير معجمة. مما دعا الخليفة عبد الملك بن مروان إلى أن يأمر الحجاج بن يوسف الثقفي واليه في العراق أن يختار من العلماء من يقوم بهذا العمل.

•واختار الحجاج بن يوسف لهذا العمل عالمين هما:

•1- يحيى بن يعمر العدواني ت قبل "90هـ".
•2- نصر بن عاصم الليثي "ت90هـ".
•فقاما بإعجام الحروف بوضع النقاط المعروفة إلى يومنا هذا، ثم لئلا يقع خلط بين نقط الإعجام ونقط الإعراب قام الخليل بن أحمد

•"ت 175هـ" بتغيير نقط الإعراب إلى علامات الإعراب المعروفة الآن حتى لا يقع خلط بين نقط الإعراب ونقط الإعجام على النحو التالي:
•1- " ◌َ" فوق الحرف للفتح.
•2- "ُ" فوق الحرف للضم.
•3- "ِ" تحت الحرف للكسر.
•4- "ّ" فوق الحرف للتشديد وهي رأس ش من شديد.

•5- "ـْ" فوق الحرف للسكون وهي رأس خ من "خفيف".
•ووضع الخليل أيضًا الهمزة، والتشديد، والروم، والإشمام، وهو أول من صنف في النقط وذكر علله.
•وهكذا تتابع العلماء وازدادت عنايتهم في تحسين رسم المصحف حتى إذا كانت نهاية القرن الثالث الهجري بلغ الرسم ذروته وتنافس العلماء في اختيار الخط، وابتكار العلامات المميزة.

•تجزئة المصحف:
•فقاموا بتجزئة المصحف. ولعل مستند التجزئة هو تيسيره للتلاوة والحفظ ويرجع هذا إلى هذا حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: "قلت: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: اختمه في شهر. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك قال: اختمه في عشرين. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: اختمه خمسة عشر قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: اختمه في عشر. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: اختمه في خمس. قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: فما رخص لي“

•فقاموا بتجزئة القرآن إلى ثلاثين جزءًا وقسموا الجزء إلى حزبين والحزب إلى أربعة أرباع والربع إلى عُشْرَين.
•وقاموا بترقيم الآيات ، أو وضع علامة على نهايتها.
•ووضعوا ديباجة في أول كل سورة يذكرون فيها اسم السورة وعدد آياتها ومكية هي أو مدنية.
•ووضعوا علامات الوقف بأنواعه اللازم والممنوع والجائز بأنواعه "المستوى الطرفين، والجائز مع كون الوصل أولى، والجائز مع كون الوقف أولى" وتعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحدهما لم يقف على الآخر.

•وبينوا مواضع سجدات التلاوة وزاد بعضهم فيذكر القائلين بالسجدة في كل موضع.

•حكم هذه الزيادات:

•للعلماء في نقط المصاحف مذهبان:

•أ- المنع:

•ويستدلون على ذلك بأدلة منها:

•1- قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا تكتبوا عني شيئًا سوى القرآن ومن كتب عني شيئًا سوى القرآن فليمحه".

•2- ما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: "جردوا القرآن، ولا تخلطوه بشيء"

•3- وما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه: "جردوا القرآن".

•2- الجواز:

•ويستدلون على ذلك بأدلة منها:

•وقال الليث : لا أرى بأسًا أن ينقط المصحف بالعربية.

•وقال الإمام مالك: أما هذه المصاحف الصغار فلا أرى بأسًا وأما الأمهات فلا.

•وقال أبو يوسف: كان ابن أبي ليلى من أنقط الناس للمصحف .

•والراجح:

•هو جواز ذلك لأن النقط لا ينافي الأمر بالتجريد، ولأنه ليس له صورة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنًا، وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها"

•وقال النووي رحمه الله تعالى: "قال العلماء: ويستحب نقط المصحف وشكله، فإنه صيانة من اللحن فيه والتصحيف"

•حكم التجزئة وعلامات الوقف:

•والخلاف في حكمها أقوى من الخلاف في النقط.

•فقالت طائفة: بالمنع.

•والمنع فيه أظهر من المنع في النقط.

•وممن ذهب إلى هذا النخعي ، وابن سيرين ، والإمام البيهقي.

•واستدلّ هؤلاء بآثار ثابتة عن السلف:مثلا: ابن مسعود كان يكره مثل هذا في المصحف، وعن أبي العالية أنه كان يكره الجمل في المصحف وفاتحة سورة كذا وخاتفة سورة كذا.

•وقالت طائفة بالجواز:

•معللين ذلك بأمن اللبس، وتحقق الفائدة، وأن الخلط بين النص القرآني وهذه المصطلحات بعيد كل البعد.

•والراجح:

•أن نتوسط في الأمر بين الأمرين ،لا إفراط والا تفريط، الأشياء التي في حواشي الصفحات أو في أعلاها كاسم السورة ورقم الجزء، أو في جانب الصفحة كرموز الأجزاء والأحزاب والأرباع والأعشار والأخماس، ورموز السجدات،وما شابه ذلك لا بأس بإثباتها لبعدها عن مجال النص، ولا بأس بأن يكون إخراجها مختلفا عن طريقة النص حتى يأمن الناس اللبس والخلط

•أما ما يضاف في أثناء النص القرآني وفي نطاقه كأسماء السور، وعدد آياتها، والمكي والمدني، وما يستثنى من الآيات من ذلك ، ووقت نزول السورة، ورموز الوقوف... إلى غير ذلك مما يذكر أثناء النص وفي نطاقه فالحق أن يزال، حتى لا يسبب اللبس، ولأن هذه الأشياء محلها كتب علوم القرآن الكريم والتتفسير، إلا ما دعت إلي ضرورة كأسماء السور ورموز الوقف للحاجة إليها ، وهذا ما فعلته اللجنة العلمية المكلفة بطباعة مصحف المدينة.

•مرحلة طباعة المصحف:

•وظهرت أول طبعة للقرآن الكريم في البندقية في إيطاليا في حدود سنة "937هـ - 1530 م" ولكن السلطات الكنسية أصدرت أمرًا بإعدامه حال ظهوره.

•ثم تلا ذلك طبعات في أجزاء متفرقة من العالم منها:

•طبعة في مدينة هامبورج في ألمانيا سنة "1106هـ-1694م"

•ثم في مدينة بادو في إيطاليا سنة "1110هـ - 1698" وظهر فيها أخطاء فاحشة.

•ثم ظهرت في إيران طبعتان حجريتان.

•أما في العالم الإسلامي فقد ظهرت أول طبعة إسلامية للقرآن في سانت بطرسبرج في روسيا سنة "1201هـ - 1787م".

•وظهرت طبعات للقرآن الكريم في الهند أيضًا.

•ثم طبع في الآستانة عاصمة الخلافة العثمانية في تركيا سنة "1295هـ - 1877م" فطبع على أصل مصحف مخطوط بقلم الخطاط التركي المشهور حافظ عثمان5 "ت 1110هـ" وإذا علمنا أن هذه الطبعة من أفضل الطبعات وأدقها، ومع هذا فلم تكن ملتزمة للرسم العثماني التزامًا دقيقًا

•ثم أصدر الملك فؤاد الأول أمره إلى مشيخة الأزهر بتشكيل لجنة لطباعة المصحف الشريف من كبار العلماء والختصين فطبع سنة "1342هـ - 1923م" حسب قواعد الرسم العثماني ويعرف هذا المصحف بـ"المصحف الملكي" ثم أعيد طبعه بعد ذلك عدة مرات وفاقت هذه الطبعة كافة الطبعات في الشهرة والقبول مع أنها لا تخلو من ملحوظات

•وفي عام 1368هـ صدر مصحف سمي بمصحف مكة المكرمة وراجعه عدد من علماء مكة المكرمة حينذاك.

•ثم توالت الطبعات في مختلف بلدان العالم إلى أن أنشئ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف فقدم خدمات جليلة في هذا المجال.

الأحرف السبعة

•مدخل:

•قال تعالى:(فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ)

•وفي الحديث:"إنّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه"

•ما لمراد بالتيسير في هذه النصوص؟

•ومعناه في الحديث هو موضوع دراستنا في هذه الجزئية – أي الأحرف السبعة ،فقد أهتم العلماء بها وأفردوا بؤلفلت كثيرة منها :

•

•الأحرف السبعة لغة:

جمع حرف وله في اللغة عدة معاني:

1- يطلق على الحرف من حروف الهجاء المعروفة: أ، ب،ج ...الخ.

2- يطلق على اللغة فيقال: حرف قريش ، أى لغة قريش.

3- يطلق على طرف الشيء وشفيره وحده وجانبه وفي التنزيل:(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ) أي :على جانب واحد ، السراء دون الضراء

•ومنه المقولة: انحرف فلان إذا خرج عن حد الاستقامة.

•4- يطلق على وجه القراءة فيقال: حرف بن مسعود، أى : قراءته.

•وأما السبعة فهو العدد المعروف بين الستة والثمانية، ويطلق السبعة ويراد به المبالغة في الآحاد، كما تطلق السبعين للمبالغة في العشرات ، ةالسبع مئة للمبالغة في المئات على سبيل المجاز.

•الأدلة على نزول القرآن على سبعة أحرف:

•أحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف أحاديث متواترة رويت عن واحد وعشرين صحابيا ، منها:

•حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقول: سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرأنيها رسول الله . قلت له: كذبت فوالله إن رسول الله أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده إلى رسول الله فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان. فقال رسول الله : "أرسله يا عمر" : اقرأ يا هشام فقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرؤها. قال رسول الله : "هكذا أنزلت" . ثم قال رسول الله : "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه" .

•2- وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله : "أقرأني جبريل على حروف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف"

•3- وحديث أبي بن كعب: أن النبي كان عند أضاة بني غفار. قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف. فقال: "أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك" . ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال: "أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك" ثم جاءه الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال: "أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك" ثم جاءه الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف. فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا.

•4- وحديث أبي بن كعب أيضا قال: لقي رسول الله جبريل عند أحجار المروة قال: فقال رسول الله لجبريل: "إني بعثت إلى أمة أميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام". قال: فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف"

•وهي أحاديث كثيرة جاءت على صور شتى.

•ما المراد بالأحرف السبعة؟:

•اختلف العلماء في المراد بها على أقوال كثيرة، ويمكن أن نقسمها إلى أربع طوائف:

•الطائفة الأولى:

•وهم الذين ذهبوا بمعناها إلى التأويل ، ولهم في ذلك قولان:

•الأول: أن هذا الحديث من المشكل المتشابه الذي لايُعلم معناه.

•الثاني : ليس المراد من لسبعة حقيقة العدد، وإنما هو رمز إشارة إلى الكمال ، أي كمال القرآن الكريم .

•الطائفة الثانية :

•ذهب ألى أن هذه الأحرف تتعلق بالمعاني وليس بالألفاظ ، ثم اختلفوا بعد ذلك إلى أقوال:

•1- أن المراد سبعة معانى : أمر وزجر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال.

•2- وقيل: وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ وأمثال واحتجاج.
•3- محكم ومتشابه وتاسخ ومنسوخ وخصوص وعموم وقصص وغير ذلك .

•الطائفة الثالثة :

•وهم يرون أن المراد بالأحرف السبعة الوجوه التي يقع بها التغاير والاختلاف في الكلمات القرآنية ولا يخرج عنها، وقد اتفقوا على أنها سبعة، ثم اختلفوا في تحديدها إلى أقوال منها:

•أولا- ابن قيبة أن الوجوه السعة هي:

•1- الاختلاف في إعراب الكلمة الواحدة بما لا يغير معناها كقوله تعالى:(قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) بالفتح والضم.
•2- الاختلاف في حروف الكلمة دون إعرابها كقوله تعالى:(وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا) وقراءة:(كيف ننشرها)
•3- الاختلاف في إعراب الكلمة بما يغير معناه(فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) وقراءة:(فَقَالُوا رَبُّنَا باعَد بَيْنَ أَسْفَارِنَا

•4- الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتابة ولا يغير معناها كقوله تعالى:(إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً) وقراءة (إلا زقية).
•5- الاختلاف في الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها كقوله تعالى:(وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ) وقراءة :(طلع نضيد).
•6- الاختلاف بالتقديم والتأخير:كقوله تعالى:(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ) وقراءة:(وجاءت سكرة الحق بالموت)
•7- الاختلاف بالزيادة والنقصان كقوله تعالى:(فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) وقراءة :(فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)

•ثانيا: قول أبي الفضل الرازي المقرئ:

الأول : اختلاف الأسماء من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث.
الثاني : اختلاف تصريف الأفعال من ماض ومضارع وأمر.
الثالث : اختلاف وجوه الإعراب.
الرابع : الاختلاف بالنقص والزيادة.
الخامس : الاختلاف بالتقديم والتأخير.
السادس : الاختلاف بالإبدال.
السابع : اختلاف اللغات يريد اللهجات كالفتح والإمالة والترقيق والتفخيم والإظهار والإدغام ونحو ذلك

•

•ثالثا:قول بن الجزري أن الوجوه السبعة هي:

1- اختلاف الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو:
(البخل) بأربعة أوجه و(يحسب) بوجهين.
2- أو اختلاف الحركات مع تغيير في المعنى فقط نحو {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ} . برفع لفظ آدم ونصب لفظ كلمات وبالعكس.
3- اختلاف الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو {تَبْلُو} و(تتلو).

4- عكس ذلك - اختلاف الحروف بتغير الصورة لا المعنى نحو (بصطة)و {بَسْطَةً} ونحو {الصِّرَاطَ} و(السراط)
5- الاختلاف في المعنى والصورة نحو {فَاسَعَوْا} و(فامضوا).

6- وإما في التقديم والتأخير نحو {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} بفتح ياء المضارعة مع بناء الفعل للفاعل في إحدى الكلمتين وبضمها مع بناء الفعل للمفعول في الكلمة الأخرى.
7- أو في الزيادة والنقصان نحو {وَوَصَّى} و(أوصى).

•الطائفة الرابعة:

•رأت أن المراد بالأحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب ، ثم اختلفوا بعد ذلك إلى أقوال منها:

•القول الأول:

إن المراد بالأحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب نزل عليها القرآن، على معنى أنه في جملته لا يخرج في كلماته عن سبع لغات هي أفصح لغاتهم، فأكثره بلغة قريش، ومنه ما هو بلغة هذيل، أو ثقيف، أو هوازن، أو كنانة، أو تميم، أو اليمن، فهو يشتمل في مجموعه على اللغات السبع.

•القول الثاني : وهو ما ذهب إليه أكثر العلماء:

•وهوأن المراد بالأحرف السبعة سبع لغات من لغات العرب في المعنى الواحد، على معنى أنه حيث تختلف لغات العرب في التعبير عن معنًى من المعاني يأتي القرآن مُنَزَّلًا بألفاظ على قدر هذه اللغات لهذا المعنى الواحد، وحيث لا يكون هناك اختلاف فإنه يأتي بلفظ واحد.

•واختلفوا في تحديد اللغات السبع.

•فقيل: هي لغات: قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن.

•وقيل: نزل بلغة قريش، وهذيل، وتميم، والأزد، وربيعة، وهوازن، وسعد بن بكر.

•ورُوِيَ غير ذلك.

•القول الراجح:

•ينبغي أن يعلم أولا أن كل ما ورد من أقوال بشأن معنى الأحرف السبعة أمور اجتهادية مردها إلى العقل، ولا يسلم كل قول منها علي اعتراضات وأشكالات.

•لكن بعد النظر والتدقيق والمقارنة والترجيح يظهر لنا أن أقرب الأقوال إلى الصواب هو قول الطائفتين الثالثة والرابعة، وهما قولان لا يتعارضان ،بل يتداخلان ، بمعنى أن كل منهما يكمل للآخر ويقويه.

•ومن ثمّ يمكن القول بأن المراد الأحرف السبعة هم : تغاير الألفاظ مع اتفاق المعنى- كما قال أبوالفضل الرازي- في سبع لغات من لغات العرب – كما قال ابن جريرالطبري.

•مابغي من الأحرف السبعة:

•للعلماء في ذلك ثلاثة أقوال هي:

•القول الأول: بقاء حرف واحد من الأحرف السبعة:

•ما هذا الحرف؟ هو الحرف الذي كتب عليه القرآن في الجمع الثالث

•وهو رأي الطبري، والطحاوي وابن حبان، وابن عبد البر
•وذهب شيخ الإسلام بن تيمية إلى أنه رأي الجمهور من السلف والخلف.

•القول الثاني:بقي من الأحرف السبعة ما يحتمله رسم المصحف:
•وإلى هذا الرأي ذهب ابن الجزري، وأبو شاهة المقدسي ، ومكي أبوطالب القيسي وغيرهم
•وعند النظر إلى هذه القولين يتبيّن أنه لا اختلاف بينهما، فأصحاب القول الثاني يقولون:إنّ المصحف كتب على حرف واحد – كأصحاب القول الأول- لكنه يحتمل حروفا أخرى من الحروف الستة الباقية.

•القول الثالث :بقاء الأحرف السبعة كلها:
•وإلى هذا الرأي ذهب السيوطي
•الرأي الراجح:
•الراجح من الأقوال – والله أعلم – هو القول الثاني أي بقاء ما يحتمله الرسم من الأحرف السبعة، وهو الذي عليه جمهور العلماء ، لا يختلف – كما ذكرنا- عن الرأي الأول.

•حِكم وفوائد نزول القرآن على سبعة أحرف:
•أولا: التيسير على الأمة والرحمة بهم .
•ثانيا: تحقيق انتشار الدعوة الإسلامية.
•ثالثا: الإيجاز والاعجاز.
•رابعا: الدلالة على مصدر القرآن الكريم وأنه من الله تعالى.
•خامسا:توحيد لغات العرب ووحدة المة الإسلامية.
•سادسا:أن الأحرف السبعة من خصائص هذه الأمة.
•سابعا:أن الأحرف السبعة من خصائص القرآن الكريم.
•ثامنا:له أهمية كبرى في التفسير بحمل بعض الأوجه على بعض.
‘‘‘
اسأل الله لي ولكم التوفيق السداد
أخوكم المهاجر